

تاج العروس من جواهر القاموس

أَشْبَهَ يَأْشُبُهُ أَشْبَابٌ : خَلَطَهُ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَأَشْبَبَ فَلَانًا أَشْبَابٌ : عَابَهُ وَلَا مَهْ يَأْشُبُهُ بِالْكَسْرِ وَيَأْشُبُهُ بِالضَّمِّ وهذه عن الْأَخْفَشِ وَقِيلَ : قَذَفَهُ وَخَلَطَ عَلَيْهِ الْكَذِبَ وَأَشْبَيْتُهُ أَشْبَهُ : لُمْتُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ .

وَيَأْشُبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلْغُونَهَا ... وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشُبُونِي بِطَائِلٍ وَفِي الصَّاحِ : بِبَاطِلٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَقِيلَ : أَشْبَيْتُهُ : عَيْبْتُهُ وَوَقَعْتُ فِيهِ وَأَشْبَهَ بِشَرٍّ إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ يُعْرِفُ بِهَا وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَقِيلَ : رَمَاهُ وَخَلَطَهُ وَقَوْلُهُم بِالْفَارِسِيَّةِ : زُورُ وَأَشُوبُ تَرْجَمَهُ سَيْبُوهُ فَقَالَ : زُورُ وَأَشُوبُ قَالَهُ ابْنُ الْمُكَرَّمِ . قُلْتُ أَمَّا زُورُ بِالضَّمِّ الْمُمَالَةَ بِمَعْنَى الْقُوَّةِ وَأَشُوبُ بِالْمَدِّ بِمَعْنَى رَفْعِ الصَّوْتِ وَالْخَصَامِ وَالْإِخْتِلَاطِ .

وَأَشْبَ الشَّجَرُ كَفَرَحَ أَشْبَابٌ فَهُوَ أَشْبَبُ : التَّفَفَّ كَتَأَشَّبَ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْأَشْبَبُ : شِدَّةُ التَّفَفَفِ الشَّجَرِ وَكَثُرَتُهُ حَتَّى لَا يُجَازَ فِيهِ يَقَالُ فِيهِ : مَوْضِعُ أَشْبَبُ أَيُّ كَثِيرِ الشَّجَرِ : وَغَيْضَةُ أَشْبَبَةٍ وَعَيْصُ أَشْبَبُ أَيُّ مُلْتَفٍّ وَأَشْبَبَتِ الْغَيْضَةُ : بِالْكَسْرِ أَيُّ التَّفَفَّتْ وَعَدَدُ أَشْبَبُ وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : " عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَابٌ " أَيُّ وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكٍ مُشْتَبِكٍ غَيْرِ سَهْلٍ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَقَوْلُهُم بِعِرْقِ ذِي أَشْبَبٍ أَيُّ ذِي التَّيْبَاسِ . وَأَشْبَيْتُهُ أَيُّ الشَّرِّ بَيْنَهُم تَأْشِيْبًا قَالَهُ اللَّيْثُ وَأَشْبَبَ الْكَلَامُ بَيْنَهُم أَشْبَابٌ : التَّفَفَّ كَمَا تَقْدَمُ فِي الشَّجَرِ وَأَشْبَهَ هُوَ .

وَالْأَشْبَابَةُ مِنَ النَّاسِ بِالضَّمِّ : الْأَخْلَاطُ وَهُوَ مَجَازُ وَالْأَشْبَابَةُ مِنْ وَفِي نُسْخَةٍ : فِي الْكَسْرِ : مَا خَالَطَهُ الْحَرَامُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَالسُّحْتُ وَهُوَ مَجَازُ وَيُقَالُ : هُوَ لَاعٍ أَشْبَابَةً أَيُّ لَيْسُوا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ جِ الْأَشْبَابُ قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبَانِيَّةُ :

وَتَثَقَّتْ لَهُ بِالنِّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ ... قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشْبَابٍ .

بَنُو عَمٍّ دُزْيَا وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ ... أُولَئِكَ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرُ كَذِبٍ وَيُقَالُ : بِهَا أَوْبَاشُ مِنَ النَّاسِ وَأَوْشَابُ وَهُمْ الضَّرُوبُ

المُتَدَفِّرُ قُؤُونَ وقال ابنُ المُكْرَّمِ : الأُشَابَةُ : أَخْلَاطُ النَّاسِ تَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ .

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : أُشَابَةُ مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ قَرِيبٌ مِنَ الرَّمْلِ .

(وَالْأَشْبَانِيُّ مُحَرَّرُ كَتَا : الْأَحْمَرُ جِدًّا) وَقِيلَ : هُوَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَدَلَ الذُّوْنِ وَقَدْ أَغْفَلَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَثَمَةِ وَاسْتَبَعَدُوهُ كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا قُلْتُ وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِلْبَلَاذُورِيِّ عِنْدَ ذِكْرِ ابْنِ مَيْسَادَةَ الشَّاعِرِ مَا نَصَّهُ : وَقَالَ سَمَاعَةُ بْنُ أَشْوَاحٍ النَّعَمِيُّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .
لَعَلَّ ابْنَ أَشْبَانِيَّةٍ عَارَضَتْ بِهِ ... رِعَاءُ الشَّوِيِّ مِنْ مُرِيحٍ وَعَازِبٍ وَالْأَشْبَانُ مِنَ الصَّقَالِبَةِ وَيُرْوَى : ابْنُ فَرَّانِيَّةٍ انْتَهَى .
وَالْتَأَشَّيْبُ : التَّحَرِيشُ بَيْنَ الْقَوْمِ مِنْ أَشَّيْبَتِ الشَّرِّ بَيْنَهُمْ وَأَشَّيْبَهُ هُوَ وَقِيلَ : أَشَّيْبَتِ الْقَوْمَ تَأَشَّيْبًا إِذَا خَلَطَتْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ
وَتَأَشَّيْبُوا : اخْتَلَطُوا أَوْ اجْتَمَعُوا كَانَتْ أَشَّيْبَتُهُمْ فِيهِمْ وَتَأَشَّيْبُوا إِلَيْهِ : انْضَمُّوا وَالتَّأَشَّيْبُ هُوَ التَّجْمُّعُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا . يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ تَأَشَّيْبَ إِلَيْهِ أَيْ انْضَمَّ إِلَيْهِ وَالتَّشَفَّ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَرَزَّه قَرَأَ " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ " فَتَأَشَّيْبَ أَصْحَابُهُ إِلَيْهِ " أَيْ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَأَطَاعُوا بِهِ .
وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ يَوْمَ حُنَيْنٍ " حَتَّى تَأَشَّيْبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَيْ أَطَاعُوا بِهِ .

وَهُوَ أَيْ الرَّجُلُ مَأْشُوبُ الْحَسَبِ : غَيْرُ مَحْضٍ قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنْشَدَ الْبَلَاذُورِيُّ لِلْحَارِثِ بْنِ طَالِمٍ الْمُرِّيَّ :